



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقي  
قسم العلوم السياسية، رقم الهاتف : 032-56-31-38  
Site: <http://www.univ-oeb.dz/fdsp/> Email : [politicaldeptoeb@gmail.com](mailto:politicaldeptoeb@gmail.com)



أستاذ المادة: د. عبد الرحمان فريجة  
[Abderrahmane.fridja@univ-oeb.dz](mailto:Abderrahmane.fridja@univ-oeb.dz)

## الموضوع رقم (07): — دور السياسة الخارجية الجزائرية في الشراكة الاورومتوسطية —

الفئة المستهدفة: طلبة السنة الثالثة ليسانس علوم  
سياسية تخصص علاقات دولية السداسي الثاني  
للسنة الجامعية (2024/2023)

### دور السياسة الخارجية الجزائرية في الشراكة الاورومتوسطية:

لعبت الجزائر في نشاطها الخارجي دورًا هامًا في الشراكة الاورومتوسطية منذ إنشائها عام 1990. وذلك من خلال:

#### ● المشاركة الفاعلة في الحوار 5+5:

- ساهمت الجزائر في إطلاق الحوار 5+5 عام 1990،
- وشاركت في جميع اجتماعات القمة والوزراء،
- ودعمت مختلف برامج ومشاريع الحوار.

#### ● تفعيل الشراكة الجزائرية الأوروبية:

- سعت الجزائر إلى إبرام اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي،
- تكللت هذه الجهود بالتوقيع على اتفاق الشراكة عام 2002،
- والذي ساهم في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الطرفين.

#### ● الدفاع عن مصالح دول جنوب المتوسط:

- حرصت الجزائر على الدفاع عن مصالح دول جنوب المتوسط في مختلف المحافل الدولية،
- ودعت إلى إقامة شراكة عادلة ومنصفة مع دول شمال المتوسط.

#### ● المساهمة في حل النزاعات الإقليمية:

- لعبت الجزائر دورا هامًا في حل العديد من النزاعات الإقليمية في المنطقة،
- مثل النزاع في الصحراء الغربية،
- والأزمة الليبية.

#### ● تعزيز التعاون الأمني:

- ساهمت الجزائر في تعزيز التعاون الأمني بين دول المتوسط،
- وذلك من خلال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة،
- وتبادل المعلومات الاستخباراتية.

#### ويمكن تلخيص دور السياسة الخارجية الجزائرية في الشراكة الاورومتوسطية في:

- السعي إلى إقامة شراكة متوازنة ومثمرة مع دول الاتحاد الأوروبي.
- تعزيز التعاون في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصاد والتجارة والاستثمار والطاقة والسياحة والثقافة.
- الدفاع عن مصالح دول جنوب المتوسط.
- المساهمة في حل النزاعات الإقليمية وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

#### وخلال السنوات الأخيرة

- ازدادت أهمية دور الجزائر في الشركة الاورومتوسطية،
- بفضل موقعها الجغرافي ومواردها الطبيعية الهائلة وتجربتها في مجال حل النزاعات.
- وتسعى الجزائر إلى تعزيز دورها كفاعل رئيسي في المنطقة،
- وذلك من خلال العمل على إقامة شراكة استراتيجية مع الاتحاد الأوروبي
- وتعزيز التعاون مع دول جنوب المتوسط.

#### التحديات التي تواجهها الجزائر في الشراكة الاورومتوسطية:

- التفاوت في مستويات التنمية بين دول شمال المتوسط ودول جنوب المتوسط:
- قد يشكل هذا التفاوت عائقا أمام تحقيق التعاون والتكامل بين دول الشراكة.
- عدم الاستقرار السياسي في بعض دول جنوب المتوسط:
- قد يؤثر سلبا على مسار التعاون في الشراكة.
- مثل الإرهاب والجريمة المنظمة
- قد تشكل تحديا كبيرا أمام تحقيق أهداف الشراكة.
- ضعف البنية التحتية في بعض دول جنوب المتوسط:
- قد يعيق تنفيذ المشاريع المشتركة بين دول الشراكة.

#### الفرص التي يمكن للجزائر الاستفادة منها في الشراكة الاورومتوسطية:

- موقعها الجغرافي الإستراتيجي:

- تقع الجزائر على مفترق طرق بين إفريقيا وأوروبا،
- مما يجعلها بوابة عبور مهمة للتجارة والاستثمار.

- مواردها الطبيعية الهائلة:

- تتمتع الجزائر باحتياطيات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي،
- بالإضافة إلى المعادن الأخرى.

- تجربتها في مجال حل النزاعات:

- لعبت الجزائر دورًا هامًا في حل العديد من النزاعات الإقليمية في المنطقة،
- مما يجعلها شريكا موثوقا به في مجال السلام والأمن.

- سوقها الداخلية الكبيرة:

- يبلغ عدد سكان الجزائر حوالي 45 مليون نسمة،
- مما يجعلها سوقا جاذبة للمنتجات والخدمات الأوروبية.

- توصيات لتعزيز دور الجزائر في الشراكة الاورومتوسطية:

- العمل على تعزيز التعاون الاقتصادي مع دول الاتحاد الأوروبي
- من خلال زيادة الاستثمارات المشتركة وتنويع الصادرات.
- دعم جهود التنمية في دول جنوب المتوسط:
- من خلال تقديم المساعدة التقنية والمالية.
- المساهمة في حل النزاعات الإقليمية وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.
- تعزيز التعاون في مجال الثقافة والتعليم والسياحة بين دول الشراكة.
- العمل على رفع مستوى الوعي لدى المواطنين بأهمية الشراكة الاورومتوسطية.

ختامًا:

- تلعب الجزائر دورا هامًا في الشراكة الاورومتوسطية، ولديها إمكانيات كبيرة لتعزيز دورها في المستقبل.
- وذلك من خلال العمل على التغلب على التحديات التي تواجهها والاستفادة من الفرص المتاحة.
- و تعزيز دور الجزائر في الشراكة الاورومتوسطية سيصب في مصلحة الجزائر ودول جنوب المتوسط ودول الاتحاد الأوروبي على حد سواء.